

عيد الجالوس السلطاني الحميد

كانت الليلة الاولى من ليالي هذا الشهر ليلة باهرة مشرقة بتذكار
الجالوس السلطاني الحميد فتبارى اهالي القطر عامة الى ابداء ما تكنه قلوبهم
من الاخلاص والولاء لجلالة سلطانهم المحبوب باقامة الزينات الباهرة
والانوار العديدة احتفالاً بذلك التذكار المجيد وبرزت الجرائد الوطنية في
القطر مصدرة بقصائد التهناني الغراء ومقالات الاخلاص والولاء للعرش
الحميدي الانور ناطقة عن نيات اهل البلاد معربة عما يخالط تلك القلوب
من شعائر الولاء والوداد مظهرة ما لجلالة الخليفة الاعظم من الحب
والاخلاص في صدور رعاياه الامناء ممثلة ما يخالج تلك النفوس المخلصة
من شعائر العبودية وما يجري على تلك اللسان من عبارات الشناء والدعاء
وقد كانت زينة العاصمة في حديقة الازبكية الغناء وفي منازل الاعيان
والوجهاء زينة باهرة يقصر عن استيفائها البيان ويحار في وصفها القلم واللسان
اذ برزت تلك الحديقة في زهور من النور وانوار باهرة من الزهور
تنعكس اشعتها في صفحات الماء فتزيدها بهجة وجمالاً وتدور حولها الاسهم
النارية على اختلافها فتجعل لكل نجم هلالاً

ثم تتلوها زينة الاسكندرية في قصر راس التين العاصر اولاً وما يقابله
في البحر من انوار المراكب والعباب النارية الساطعة البديعة الاشكال
والالوان ثم زينة صاحب الدولة الغازي مختار باشا على ضفة النيل حيث

كانت الانوار لا تحصى عدداً وكان السماء استقلت نجومها بجفائها تلك
الحرائق مدداً وكان دولته يقابل وفود المدعوين بالرقعة والانس وهم يقابلونه
بالدعاء لجلالة مولاهم ومولاه الخليفة الاعظم الذي دلت زينة القطر كلها على
ما له من المحبة والاخلاص في القلوب فابدي اربابها باظهارها ما تخفيه
صدورهم من الولاء والدعاء لشخصه المحبوب. ولو تعمدا ان تأتي على وصف
كل زينة على حدتها لضاق دون الوصف المجال ولكننا نذكرها من جانب
الاشارة والالاماع على وجه الاجمال

وقد وردتنا في هذا المعنى عدة قصائد غراء من نظم الوطنيين المخلصين
لجلالة متبوعهم الهمام فاكسفينا بالاشارة اليها لانها مما يضيق دونه هذا المقام
وكلها تشهد بوطنية ناظميها الادباء وتدل على ما لجلالته في القلوب من
الاخلاص والولاء ايدده الله تعالى زينة لملكه السعيد وادام ايامه الزاهرة غرة
في جبين العصر وبهجة لكل عيد



النساء والطب

علمنا بملء المسرة ان دولتنا العلية قد سمحت بعد البحث بان يشغل
النساء في ممالكها المحروسة بصناعة الطب اقتداء بنساء الافرنج ولا سيما
الاميركيات وقد تقرر ان يعقد لذلك مجلس وتمنح فيه النساء شهادات الطب
بعد الامتحان. وقد حاز هذه الشهادات كثيرات من النساء بينهن عدة من
نسائنا الوطنيات اللواتي درسن فن الطب والقبالة في اشهر مدارس اوربا